

ولكن عظمة الحجاج واستعلاء نفسه لتحقيق ذلك تكون في صدارة كلامه، ليبين للمخاطب استعلاء نفسه على زعيتة، وتقديم الفاعل كذلك جاء بصيغة الأنا كي يحقق أعلى مستويات الاستعلاء وتفخيم النفس وتعظيمها، وتقديم المفعول به هنا لتخصيص الكره وحصره في الرؤية البصرية، وأكد هذه النفسية بالقسم الذي توسط بين المبتدأ (الفاعل في المعنى والفعل).